

تفسير ابن عربي

@ 73 | بالسهولة دون بعض ، ويتأتى لبعضهم أكثرها ولا يتأتى لبعضهم شيء منها ، وكل
ميسر | لما خلق له ، أي : ينزل من سماء الروح من الجبال التي فيها برد المعارف
والحقائق | ! 2 2 ! من القوى الروحانية ^ (ويصرفه عن يشاء) ^ من القوى النفسانية |
والنفوس المحجوبة . | | ! 2 2 ! أي : بوارق ذلك البرد ، وهو ما يقدمه من الأنوار
الملتزمة | التي لا تلبث ولا تستقر بل تلمع وتخفى إلى أن تصبح متمكنة تذهب بأبصار
البصائر | حيرة ودهشا ، وكلما زاد ازدادت تحيرا ، ولهذا قال عليه السلام : ' رب زدني
تحيرا ' | أي : علما ونورا ! 2 2 ! ليل ظلمة النفس ونهار نور الروح بأن يغلب تارة نور
| الروح فينور القلب والنفس ويعقبه أخرى ظلمة النفس بالظهور فتتكرر وتكرر القلب في |
التلوينات ! 2 2 ! يعتبر بها أولو الأبصار القلبية أو ذوو البصائر ، فليجتئئون | إلى
| في التلوينات وظلم النفس ، ويلوذون بجناب الحق ومعدن النور ، ويعبرون إلى | مقام
السر والروح ، فينكشف عنهم الحجاب . | .
تفسير سورة النور من [آية 45 |